# ستالين واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ماو تسى تونغ وقادة الاحزاب الشيوعية في انحاء مختلفة من العالم

## وقائد عصبة التحرر الوطني ( الشيوعية ) في القسم الاخر من فلسطين ينتخبهم المؤتمر الحادي عشر رياسة فخريه له


الاحد — ٣٠ تشرين اول — سنة ١٩٤٩

# الاتحاد

العدد ٢٥ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا


## الى الرفيق ستالين العزيز



في جلسة صباح السبت ، وهي الجلسة الثانية للمؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكان صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي ، لا يزال يلقي البيان السياسي ، وصلت برقية من موسكو ، تضمنت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ( البلشفيك ) للمؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . من حزب ستالين العظيم وصلت برقية تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعتبر هذه البرقية اهم نصر احرزه الحزب الشيوعي هنا منذ عودة الوحدة الاممية الى الحزب الشيوعي في تاريخه الطويل المجيد. وفيما يلي نص البرقية التي وصلت من موسكو :

« اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تبعث بتحياتها الى المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتتمنى له نجاحاً في النضال لاجل وحدة الجبهة الاشتراكية ، لاجل السلم وضد المحرضين على حرب جديدة »

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك)

عندما قرأ صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه البرقية المليئة بالمعاني الفنية ، وقف المؤتمرون والضيوف وهم يصفقون وينادون ستالين «ستالين» دون انقطاع خمسة عشر دقيقة . وفي نهاية جلسات المؤتمر ، في الساعات الاولى من صباح الثلاثاء ، وقف صموئيل ميكونس وقرأ على المؤتمرين والضيوف نص برقية ترسل باسم المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق ستالين . لقد وافق المؤتمرون على ارسال هذه البرقية وقوفا بالتصفيق والهتاف بحياة ستالين العظيم باسم المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

الى الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين .

الرفيق ستالين العزيز .

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تقبل بحماس وفرح عميق التحية الاخوية وتمنيات الحزب الشيوعي البلشفي العظيم .

وبحماس يرسل اليك المؤتمر يا معلمنا الكبير المحبوب تحيات واعجاب مئات الوف من الكادحين في اسرائيل . ان جماهير الشعب في اسرائيل لن تنسى ابدا مساعدة الاتحاد السوفياتي الحاسمه التي قدمت لشعبنا في نضاله من اجل تحرره القومي وضد التدخل العسكري من الاستعمار الانجلو اميركي وصنائعه من حكام الاقطار العربية . والشعب اليهودي لن ينسى بوجه خاص خلاص الملايين من ابنائه وبناته الذين انقذهم الجيش السوفياتي المجيد في زحفه المظفر ضد الفاشيستية المجرمة .

ان جماهير الشعب في اسرائيل التي تناضل لضمان استقلال دولتها الفتية تقاوم وستقضي على مشاريع مثيري الحروب الاستعماريين الانجلو اميركيين الذين يعملون على تحويل بلادنا الى قاعدة للهجوم على الاتحاد السوفياتي وعلى الشعوب المحبة السلام .

اننا عازمون عزماً اكيدا على ان نحافظ على رفعنا عاليا لواء الماركسية اللينينية وعلى تثقيف الشعب بروح الاممية البروليتارية والمحافظة عليها كالمحافظة على بؤبؤ العين وعلى النضال من اجل اخاء الشعوب والسلام والاشتراكية .

ان المؤتمر الحادي عشر يحتقر عصابه تيتو الفاشستية التي انتقلت الى خدمة المعسكر الاستعماري .

ان حزبنا سيبذل كل جهد في سبيل اقامة جبهة اشتراكية موحدة في بلادنا من اجل الدفاع عن السلام والاستقلال القومي ضد مثيري الحروب الاستعماريين.

ونحن نتمنى لك ايها الرفيق العزيز ستالين حياة مديدة لتواصل قيادة الشعوب في نضالها من اجل سلام العالم ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي التام .

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية .

عاش القائد المحبوب والمعلم الكبير للطبقة العاملة الاممية والمعسكر الدمقراطي المقاوم للاستعمار — الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين.

المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

---

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص — في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي عقدت هنا مساء الجمعة ٢١ تشرين الاول ، انتخب المؤتمرون بالاجماع رياسة فخرية للمؤتمر تتألف من: اللجنة المركزية للحزب البلشفي وعلى رأسها الرفيق ستالين . والرفاق ماوتسى تونغ (الصين) ، موريس توريز (فرنسا) ، بالميرو تولياتي (ايطاليا) جورجيو داج ( رومانيا ) ، كليمنت جوتوالد (تشكوسلوفاكيا) ، بولسلاف بياروت (بولونيا) ، فاسيل كولاروف (بلغاريا) ، متياس راكوشي (هنغاريا) نيكولاس زخرياديس (اليونان) وقادة الحزب الشيوعي الاميركي الاحد عشر ووليم فوستر (اميركا) ، هاري بوليت (بريطانيا) دولوريس ايباروري باسيونارا (اسبانيا) ، شارکي (استراليا) ، ويلهم بيك (الجمهورية الالمانية) ، تم باك (كندا) ، ابوخالد السكرتير العام لعصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين . ان وصفا عاما لجلسات المؤتمر كلها ويجدها القارىء الكريم على الصفحة الثانية من هذا العدد .

### الرياسة العاملة

وانتخب المؤتمر بالاجماع ايضاً رياسة للمؤتمر العاملة من : اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية ، والرفاق سمحا لافنجر ، منعم جرجورة ، فاروق ، شلومو شلي ، نسيم شلي ، اوزي بونشتاين ، مردخاي كاسبي ، وبوبيك ، وناحوم سيجال ولوقا كوهن وموشي ريشوني .

### البيانات المقدمة

لقد قدمه الرفيق ميكونس البيان السياسي وقدم الرفيق فلنر البيان الايديولوجي . وقدم الرفيق حبيبي البيان حول القضية القومية وقدمت الرفيقة فلنسكا البيان حول النضال الطبقي وقدم الرفيق طوبي البيان التنظيمي .

لقد ابتدأ الحزب الشيوعي في اصدار هذه البيانات في كراريس مستقلة بعد ان وافق عليها المؤتمر بالاجماع .

### البيان السياسي

استعرض الرفيق ميكونس في بيانه الوضع الدولي والتطورات التي حلت في الشرق الاوسط وفلسطين بين المؤتمر العاشر والمؤتمر الحادي عشر ( تصريح غروميكو ، وقرارات ٢٩ نوفمبر وقيام دولة اسرائيل وسياسة الحكومة المؤقتة وسياسة حكومة بن غوريون) .

وقال ان من حق حزبنا ان يعتز بانه ناضل نضالا مثابرا من اجل اخراج قضية فلسطين من مخالب الاستعمار وبانه ارشد الى سبيل الخروج من الاستعباد البريطاني ووضع حلا عادلا ودمقراطياً لكلا الشعبين في البلاد. وفي مرحلة حرب التحرر عملنا كثيرا في دول الدمقراطية الشعبية لحشد المساعدة السياسية والمعنوية والمادية لحرب الاستقلال . واليوم يمكن القول بالتأكيد ان مساعدة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي كانت عاملا حاسماً في انتصارنا على الاعداء.

وحل الرفيق ميكونس على الصفحة السوداء في حرب الاستقلال وهي الاعمال الاجرامية ضد الاهلين العرب المسالمين وقال ان حزبنا لن يهدأ ولن يتوانى عن مواصلة تجنيد قوى التقدم من الطبقة العاملة ومن الشعب كله للنضال من اجل سياسة مساواة في الحقوق للاقلية القومية العربية .

واتى الرفيق ميكونس في بيانه على سبيل الحزب الشيوعي للدفاع عن الاستقلال والمحافظة على السلام واقامة نظام دمقراطي في اسرائيل. وشرح مشروع الحزب الشيوعي لاقامة جبهة مشتركة مع حزب العمال الموحد

وانهى الرفيق ميكونس كلامه بقوله :—

تحت لواء ماركس — انجلز — لينين — ستالين للظفر — الى امام من اجل استقلال دولتنا التام ، ومن اجل انتصار السلام والدمقراطية الصحيحة واخاء الشعوب في اسرائيل .

### البيان الايديولوجي

وتكلم الرفيق فلنر في بيانه عن الاممية البروليتارية ازاء القومية البرجوازية وحلل النظرة القومية اليهودية والعربية في القضية القومية واظهر الخطوط للميزة التي تظهر القومية البرجوازية وهي خلق عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي والجبهة الاشتراكية العالمية ونظرية المصالح المشتركة للبروليتاريا والبرجوازية والتنكر للشعوب الاخرى واضطهادها والانعزالية القومية التي تظهر في مبدأ التنظيم القومي لدى الاحزاب الاخرى في اسرائيل وقال ان الايديولوجيا القومية البرجوازية لدى الشعب اليهودي في اسرائيل هي الايديولوجيا الصهيونية وان الصهيونية الاشتراكية البروخوفية تضمن جميع المميزات الاساسية للقومية البرجوازية اليهودية مستترة بستار «ماركسية» زائفة الغرض منها منع العمال والشبيبة اليسارية من الانضمام لمعسكر الثوري الحقيقي ، معسكر الشيوعية .

وحلل الرفيق فلنر مبادىء الاممية البروليتارية قائلا : ان الاممية البروليتارية تتفق دائما مع الوطنية الحقيقية في حين ان القومية البرجوازية تؤدي في نهاية المطاف الى التخلي عن الوطن للمستعمرين .

وقال : اننا نعتز بنضالنا المتواصل من اجل اخاء الشعوب ضد العصبية العنصرية والاضطهاد القومي . وبهذا الجو المسمم بالقومية البرجوازية المتطرفة التي تروجها الرجعية اليهودية والعربية بارشاد المستعمرين رفعنا عالياً علم الاممية البروليتارية علم تضامن العمال اليهود والعرب ، علم النضال المشترك من شعبي فلسطين ضد مستبدهما المشترك .

### القضية القومية

وقال الرفيق اميل حبيبي في بيانه ان نظاماً دمقراطياً صحيحاً في قطر ما هو الشرط الاساسي لحل القضية القومية . وان النضال ضد اضطهاد الاقلية القومية العربية ومن اجل المساواة في الحقوق ، هو بند اساسي في مشروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحل القضية القومية في اسرائيل . ولكن لهذه القضية ناحية اخرى، وهي مسألة مناطق الحدود التي تتسم بالطابع العربي مثل الناصرة والاقليم المتاخم للمثلث تلك المناطق التي خصصت طبقاً لقرار الامم المتحدة للدولة العربية المستقلة . اننا نعارض في ضم هذه المناطق لأي من الدول العربية لاننا من اجل حق الشعب العربي في فلسطين في تقرير مصيره بنفسه ، ولأن ضماً كهذا يساعد على تقوية نفوذ الاستعمار وصنائعه — حكومات الدول العربية .

وككل قضية قومية هكذا قضية مناطق الحدود هذه ، هي في الاساس قضية ضمان الدمقراطية في الدولة والاستقلال الصحيح ان نجاح نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل يخلق الاوضاع اللائمة لاقامة الدولة العربية المستقلة ، وهذا يتطلب من الجماهير العربية في تلك المناطق تشديد النضال في المعسكر الدمقراطي في اسرائيل .

اما قضية الحدود بين دولة اسرائيل والدولة العربية المستقلة التي ستقوم فستحل على اساس المفاوضة الودية المباشرة

### النضال الطبقي

واستعرضت الرفيقة استر فلنسكا في بيانها دور الطبقة العاملة في الحرب التحريرية وحللت التطور في الاوضاع الاجتماعية لسكان اليهود .

وبتحليلها الوضع الاقتصادي في اسرائيل اظهرت بالوقائع والارقام ان المراكز التي لرؤوس الاموال الاجنبية ولا سيما البريطانية والاميركية في المرافق الاقتصادية الاسرائيلية، تأثيرا كبيرا على توازن القوى السياسية في الدولة وعلى النضال الطبقي وذكرت ان التسرب الاميركي قد ازداد بشكل خاص بعد قيام الدولة وقالت ان اساس الاستقلال السياسي هو الاستقلال الاقتصادي ولذلك يجب تاميم الامتيازات الاجنبية .

وقالت ان مصلحة العمال اليهود والعرب على السواء تقتضي توحيد الحركة النقابية وتحويل الهستدروت الى منظمة عامة لجميع العمال في اسرائيل من يهود وعرب على السواء . ويجب ابطال كل تمييز وتحيز ضد العمال العرب وضد «مؤتمر العمال العرب» .

### البيان التنظيمي

ودعا الرفيق توفيق طوبي في بيانه الى تقوية تنظيم الحزب في وجه هجوم الرجعية على الحزب الشيوعي، قوى التقدم في اسرائيل وتقوية الوحدة الاممية في الحزب وقال ان على الحزب ان يعد نفسه للواجبات الهامة التي تلقى على عاتقه . ويجب الاهتمام بشكل خاص بتثقيف وتدريب كادر جديد وتثقيف هذا الكادر بروح الاممية البروليتارية وبتعاليم ماركس ، انجلز ، لينين ، ستالين.

### قرارات المؤتمر

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر ، وكان ذلك في الساعات الاولى من صباح الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٩ ، اتخذت بالاجماع القرارات التالية بخصوص البيانات المقدمة .

هذا بالاضافة الى مقررات سياسية وتنظيمية اخرى سننشرها في اعداد قادمة من الاتحاد :

١ — بعد ان سمع المؤتمر من الرفيق صموئيل ميكونس تقرير اللجنة المركزية عن اعمالها السياسية ، وبعد البحث في هذا التقرير اقره المؤتمر واقر الخطة السياسية التي يعبر عنها . ان المؤتمر يتمنى للجنة المركزية الجديدة النجاح التام في تنفيذ السياسة التي وضعت اسسها في ذلك التقرير .

٢ — بعد ان سمع المؤتمر من الرفيق ماير فلنر تقرير اللجنة المركزية عن الجبهة الايديولوجية وعن تثقيف الكادر وبعد ان بحث في هذا التقرير اقره والمؤتمر يلفت نظر اللجنة المركزية الجديدة الى ضرورة بذل جهود قصوى لتثقيف وتدريب كادر حزبي لسد النقص الذي يشعر به اليوم. والمؤتمر يقرر اصدار صحيفة نظرية للحزب.

٣ — بعد ان سمع المؤتمر من الرفيق اميل حبيبي تقرير اللجنة المركزية عن القضية القومية وبعد ان بحث في هذا التقرير اقره . والمؤتمر يرى من الضروري تشديد نضال الحزب ضد التمييز القومي في البلاد ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للاقلية القومية العربية في دولة اسرائيل .

ويرى المؤتمر ان على القوى الدمقراطية في اسرائيل ان تساعد بكل قواها نضال الشعب العربي المشتد في فلسطين من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)



منصة الرئاسة في الجلسة الثانية للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ويظهر في الصورة اعضاء اللجنة المركزية وضيوف الحزب من ممثلي الاحزاب الشقيقة وقد وقف الجميع يهتفون بحياة الرفيق ستالين على اثر وصول تحية الحزب الشيوعي السوفياتي (البولشفي) للمؤتمر .

---

## توفيق طوبي في روما

تل ابيب — عقد في روما يوم الجمعة ٢٨/١٠/٤٩ اجتماع اللجنة العالمية لانصار السلام .

وقد سافر صباح الاربعاء الرفيق توفيق طوبي للاشتراك في هذا الاجتماع .

ومن المشتركين في هذا الاجتماع العالم الفرنسي الكبير جوليو كيري والاديب السوفياتي المعروف ايليا اهرنبورغ والرسام الاسباني العالمي باولو بيكاسو والفيلسوف الهنغاري جورج لوكاتش وغيرهم من العلماء والادباء ورجال الفن وقادة العمال من مختلف الامم .

---

## الى الرفيق ماو تسى تونغ

في الجلسة الافتتاحية ، مساء الجمعة ، المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وصلت برقية من بكين ، الصين ، من الرفيق ماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني الكبير ، تتضمن تحية المؤتمر الحادي عشر للحزب هنا . وعندما قرأت هذه البرقية ( وهي منشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد ) وقف المؤتمرين والضيوف عدة دقائق يصفقون ويهتفون ماوتسي تونغ ، ماوتسي تونغ . ان اسم ماوتسي تونغ الان هو رمز نضال شعوب الشرق من اجل التحرر وبناء المستقبل السلمي .

وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في الساعات الاولى من صباح الثلاثاء ، وافق المؤتمر بوقوف اعضائه جميعاً وبالتصفيق المتواصل والهتاف الحماسي المستمر ، على ارسال البرقية التالية الى ماوتسي تونغ في بكين :

« ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن شكره للحزب الشيوعي الصيني الكبير وزعيمه العظيم ماتسي تونغ على التحية التي ارسلها للمؤتمر . ان جماهير الشعب في اسرائيل يملؤها الحماس والاعجاب بالانتصارات التي احرزها جيش الصين الشعبي على قوى الرجعية الصينية صنائع ارباب الدولار . ان المؤتمر يعتبر تحرير الصين من مخالب الاستعمار والرجعية المحلية واعلان الجمهورية الشعبية الصينية نقطة تحول في تاريخ اقطار آسيا وفي العالم كله . ان الشعب الصيني ، بهزمه عصابات الكومنتانغ بقيادة الجلاد تشيانغ كاي شك على الرغم من المساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والمالية من الاستعمار الاميريكي ، قد انزل ضربة كبرى بنقطة هامة جداً من دعائم الاستعمار الاميريكي وافشل مشاريع الاستعمار الاميريكي لتحويل الصين الكبيرة الى نقطة ارتكاز في الشرق الاقصى للعدوان على الاتحاد السوفياتي وبتحرير الصين القومي هزمت مشاريع الحرب الانجلو اميركية هزيمة شنعاء . ان النضال التحرري للشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي الصيني يظهر لجميع الشعوب ، طالبة الاستقلال ، السبيل القويم لنجاح نضالها القومي . في عهدنا تصل الشعوب الى استقلالها القومي بنضال تحرري ضد الاستعمار المستعبد وبمساعدة معسكر السلام واستقلال الشعوب وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

ليس الا حكومة شعبية تدافع باخلاص عن مصالح الشعب يمكنها ان تضمن الاستقلال الحقيقي وتخطو بالشعب نحو الازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

عاش الحزب الشيوعي الصيني .

عاش ماوتسي تونغ .

عاشت الجبهة الاشتراكية العالمية للاحزاب الشيوعية بقيادة حزب لينين ستالين .

المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# وصف مندوبنا الخاص لجلسات المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي

# كلمات ضيوف المؤتمر، ممثلي الاحزاب الشيوعية في فرنسا وقبرص وكندا

تل أبيب – لمندوبنا الخاص – في حفل مهيب من المندوبين وممثلي الاحزاب الشيوعية في الخارج ورجال الصحافة المحلية والخارجية وجمهور غفير يزيد على ثلاثة آلاف شخص افتتح مساء الجمعة الفائت في قاعة سينما « غان رينا » في تل ابيب المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي برزت فيه وحدة الحزب الامية ونموه منذ المؤتمر العاشر تحت شعار حشد الشعب للدفاع عن استقلال الدولة من الدسائس الاستعمارية وحشد الطبقة العاملة للنضال ضد هجوم البرجوازية وصنائعها على اجور العمال ومستوى معيشتهم .

وبتصفيق حاد متواصل وهتافات عالية قوبلت عشرات برقيات التحية التي وردت من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومنظمات العمال وامكنة العمل المتعددة : ولقد وقف الجمهور واشتد هتافه وحماسه وتصفيقه للرفيق ستالين عندما تليت برقية التحية التي وردت من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي البولشفي .

وكذلك اثارت حماس الجماهير وهتافهم تحية الحزب الشيوعي الصيني المظفر الواردة من الرفيق ماوتسي تونغ .

وكانت المنصة الرحبة مزدانة بصور ماركس – انجلز – لينين – ستالين وبصورتي الرفيقين الفقيدين غوجانسكي وسيوماميرونيانسكي مجللتين بالسواد . وفي صدر القاعة شعارات تدعو الى الاستقلال التام والدمقراطية الصحيحة والسلام الدائم واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي وللجبهة الاشتراكية العالمية للاحزاب الشيوعية بقيادة الحزب البولشفي ولمعسكر السلام العالمي المقاوم للاستعمار بقيادة الاتحاد السوفياتي وللسير قدماً تحت لواء ماركس – انجلز – لينين – ستالين .

وبوقوف الجمهور وهتافه العالي المتواصل استقبل اعضاء اللجنة المركزية وضيوف الحزب الرفاق فيكس ، وبابايوانو وليفشتس اذ صعدوا الى المنصة وفي طليعتهم الرفيق صموئيل ميكونيس ، سكرتير الحزب العام .

ثم صعد الى المنصة رتلان من حملة الاعلام من اعضاء الشبيبة الشيوعية خلال النفخ بالابواق وقرع الطبول .

وافتتح الجلسة الرفيق ماير فلنر ، عضو سكرتارية الحزب فوقف الجمهور وانشد نشيد الاممية ونشيد الدولة .

وبعد ان انهى الرفيق ماير كلمة الافتتاح المنشورة في مكان آخر من هذا العدد تلت الرفيقة استر فالنسكا بعض التحيات ثم وقف الرفيق فيكس فحيي المؤتمر باسم الحزب الشيوعي الفرنسي . وقد قوبلت كلمته بالحماس والهتاف ولا سيما حينما ذكر قادة الحزب الشيوعي الفرنسي الرفاق موريس توريز وجاك ديكلو ومارسيل كاشان واندرية مارتيه . ( وقد نشرنا كلمته في مكان آخر من هذا العدد )

وبعد ان القى الرفيق ميكونس قسما من التقرير السياسي المقدم من اللجنة المركزية اختتمت جلسة الافتتاح ببرنامج فني انشدت فيه جوقة « رون » وجوقة « الطليعة » الناصرية الاناشيد الشعبية والثورية .

وافتتحت الجلسة الثانية صباح السبت في قاعة سينما استر برئاسة الرفيق توفيق طوبي . وبعد بدء الجلسة القى الرفيق عوزي كلمة تحية باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية والقى الرفيق منعم جرجورة كلمة تحية باسم مؤتمر العمال العرب .

ثم انتخبت لجنة دائمة مؤلفة من الرفاق توفيق طوبي واستر فالنسكا وماير فلنر واميل حبيبي وابشتين . وانتخبت لجنة اعتمادات من الرفاق يعقوب زلبر وزاهي كركي وابراهام فايغنباوم وفؤاد خوري .

وبعد انتخاب اللجنتين واصل الرفيق ميكونيس تلاوة البيان السياسي .

وبعد ان انتهى الرفيق ميكونيس من تلاوة البيان السياسي ، القى الرفيق ماير فلنر بيانه عن الجبهة الايديولوجية . وبانتهاء هذا البيان اختتمت الجلسة الثانية .

وافتتحت الجلسة الثالثة في الساعة الخامسة مساء في قاعة « السينمادار » فالقى الرفيق اميل حبيبي بياناً عن القضية القومية ثم القت الرفيقة استر فالنسكا بياناً عن النضال النقابي وبعدها القى الرفيق توفيق طوبى بياناً عن التنظيم .

وبعد القاء هذه البيانات ابتدأت المناقشة .

وافتتحت الجلسة الساعة في السادسة التاسعة من صباح الاحد بالاستمرار في المناقشة ، وبالقاء التحيات الواردة بين حين وآخر .

وفي جلسة بعد ظهر الاحد استمرت المناقشة ايضاً .

ثم ابتدأت الجلسة الاخيرة في صباح الاثنين واستمرت طول النهار والليل حتى صباح الثلاثاء ، واثناء هذه الجلسة تمت المناقشة ورد عليها الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب . وقدمت لجنة الاعتمادات بيانها الذي ووفق عليه بالاجماع ، ثم قدمت اللجنة الدائمة بيانها ملخصة المناقشة ومقدمة مقترحات لمقررات المؤتمر . فووفق على البيانات المقدمة : السياسي ، الايدولوجي ، القضية القومية ، النقابي ، والتنظيمي ، باجماع الاصوات . ووفق بالاجماع ايضاً على دستورا لحزب المقدم الى المؤتمر . ووقوفاً بالهتاف المتواصل اقر المؤتمر ارسال برقية الى الرفيق ستالين واخرى احتجاجاً على سجن قادة الحزب الشيوعي الاميركي واخرى على سجن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسترالى ثم انتخبت اللجنة المركزية الجديدة للحزب ، ولجنة المراقبة المركزية بالاقتراع السري . واعلنت اللجنة المركزية عن انتخابها بالاجماع الرفيق صموئيل ميكونيس سكرتيرا عاماً الذي اختتم المؤتمر بكلمة تحية وحث على النضال .

وبالنشيد الاممي والعزم البلشفي يرتسم على وجوه المؤتمرين انهي المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل ، وعاد مندوبو المؤتمر الى فروعهم واماكن عملهم ، الى المعامل والقبارك والحقول في القرى ليقودوا نضال الشعب بقوة متزايدة وبوعي متعاظم وبعزيمة لا تعرف التراجع .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الى امام تحت شعارات المؤتمر : من اجل الاستقلال التام والدمقراطية الحقيقية والسلم الدائم واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي .

الاتحاد – يجد القراء الكرام نص البرقيات التي ارسلها المؤتمر ومقرراته على الصفحتين الاولى والرابعة من هذا العدد .

## تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

الرفيق ليون فكس

القى الرفيق ليون فيكس مندوب الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير كلمة قوية استهلها بتحية المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل .

ثم فسر الاسباب التي دفعت المناضلين السريين ايام الحرب العالمية الثانية لانقاذ عدد كبير من اليهود فقال .. « ان الشعب الفرنسي متعلق تعلقاً شديدا بمبادئ الانسانية والاخوة . هذا ما مكن الشعب الفرنسي لان يقدم الى العالم ثورة ١٧٨٩ / ١٧٩٣ التي اعلنت ان كل الناس خلقوا وسيبقوا احرارا ومتساوين في الحقوق . هذا ما مكنه ايضاً ان يقدم ثورة ١٨٤٨ وثورة ١٨٧١ التى انشأت كومونة باريس . »

بعد هذا استعرض الرفيق فيكس نضال الحزب الشيوعي الفرنسي ( وريث انبل التقاليد الثورية ) ضد السياسة الاستعمارية في المراكش وافريقيا ضد الجرائم في مدغشقر ومن اجل حرية الشعوب الواقعة تحت نعال رجال الاحتكار الفرنسي ، الى ان وصل الى القول ... « واخيرا ان حزبنا يقود نضالا كبيرا من اجل ايقاف الحرب العدوانية في فيتنام حيث يسقط كل يوم في معمعانها عشرات الجنود الفرنسيين والفيتناميين لفائدة بنك الهند الصينية وشركات احتكارية عالمية اخرى . »

ويلتفت الرفيق فيكس الى اسرائيل فيقول « في هذه الاوضاع – وهذه ساستنا التحررية – كان من الطبيعي ان يكون الحزب الشيوعي الفرنسي قد ساعدكم في نضالكم . فناضل من اجل ان تعترف الحكومة الفرنسية بدولة اسرائيل الجديدة ، ومن اجل ان يقف مندوبوها في منظم الامم المتحدة الموقف الصحيح الذى اعانه الاتحاد السوفيتى والذى هو في مصلحة اليهود والعرب في الشرق الاوسط . »

وهنا يؤكد الرفيق فيكس التفاهم الاممي المتبادل الذي اوحى للتقدميين في اسرائيل وعلى راسهم الشيوعيون بان يقدموا مساعدتهم المالية لعمال المناجم المضربين في ظروف صعبه قاسية ويقول « وبدون شك ان هذه الصلات ستزداد متانة خلال النضال الذي نشنه ضد العدو المشترك ضد الاستعمار . »

ويقدم رفيقنا الفرنسي للمؤتمر صورة واضحة عن الحاله في فرنسا ، يستعرض خلالها مؤامرات الاستعمار الاميريكي الذي يعتبر فرنسا يحق اهم النقاط في مشاريعه العدوانية ضد الاتحاد السوفيتى وبلاد الديمقراطية . وبعد ان يظهر خيانة الاشتراكيين اليمنيين واشتراكهم في اضطهاد الوف العمال والناس الشرفاء « حتى انهم يتجرأون على مهاجمة العالم الكبير جوليو كوري والكاتب الكبير ارجون . »

يقول عن نضال الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية « ان الحزب الشيوعي الفرنسي يسير على ما يرام ، ونفوذه يتعاظم دون توقف على الرغم مما تنشره الجريدة التى تصدر هنا باللغة الانكليزية ... ان هذه الموجة الجبارة جرفت قبل اسبوعين حكومة « كي » هذه الموجة الجبارة هي التي منعت جوليو موك من تأليف حكومته – جوليوموك الذي عندما كان وزيرا للداخلية لطخ يديه بدماء عدد كبير من العمال . » ويتشكك الرفيق في امكانية نجاح رني ماير في تأليف حكومة جديدة ولكنه ... « متأكد ان لا حكومة ستستطيع الاستمرار في فرنسا اليوم على اساس سياسة السنتين الماضيتين . »

وينهي الرفيق حديثه عن فرنسا بهذه الكلمة الهامة ... « المؤكد هو ان نضال الجماهير سيزداد قوة وهذا هو الامر الهام . لان الجماهير التى اثبتت انها تستطيع طرد حكومة تستطيع ايضاً ان تقيم حكومة الاتحاد الديمقراطي التى تجمع ممثلى الطبقة العاملة ، ممثلى الحزب الاول في فرنسا : الحزب الشيوعي . هذه هي الحالة في فرنسا . من المؤكد اننا نجابة صعوبات . وكلما ازداد النضال حدة ازداد ضعف عدونا وازدادت الصعوبات . ولكننا متأكدون اننا سنستطيع القضاء على هذه الصعوبات مقدمين لشعبنا امكانيات التقدم على طريق الديمقراطية الحقيقة والسلام . اننا متأكدون ، كما اعلن موريس توريز واعلنت اللجنة المركزية لحزبنا ، ان شعبنا لن يشن حرباً ابدا على الاتحاد السوفياتي . »

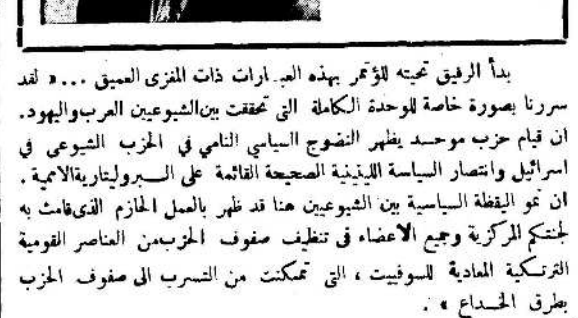
عند هذا الحد ، وبعد ان يقول « اننا في عهد الاشتراكية ، في عهد الشيوعية ، ولن تستطيع قوة ان تمنع الشعوب ، كل الشعوب من السير الى امام على الطريق الاشتراكي » يتوجه نحو المؤتمرين ويحي وحدتهم الاممية وتأخي شعبيهم فيقول ...

« ما اجمل المثل الذي قدمتموه ، يارفاقنا في اسرائيل . عوامل وعناصر قدحاولت جهدها ان تفرق صفوفكم ومن بينها الحرب نفسها . ولكننا نرى اليوم ان مؤتمركم الحادي عشر يوحد باخوة يهود وعرب هذه البلاد عازمين على النضال ضد الاعداء المشتركين . وفي العالم ملايين الناس الذين اضطهدوا ، بيض ، صفر وسود .. هذه الملايين تستيقظ وتسير نحو نور الحرية . »

ويختم كلمته بالاشادة بالاتحاد السوفيتي العظيم الذي « بينما يضمد جراحات الحرب القاسية ، يسير بخطوات واسعة نحو الشيوعية ويتوج تحيته بهذه العبارة ... « ما ابهى الفنار الذي يهدي كل الشعوب ، وما اعظم الاحترام والحب الذي يكنه كل العالم نحو معلمنا العظيم المحبوب الرفيق ستالين في مناسبة عيد ميلاده السبعين في ٢١ ديسمبر القادم »

هنا يحي الاتحاد السوفيتي والحزب البولشفي والوحدة النضالية بين جميع الشعوب وبين جماهير فرنسا واسرائيل خاصة والمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل .

## تحية الرفيق شلومو لفشتس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كندا



بدأ الرفيق تحيته للمؤتمر بهذه العبارات ذات المغزى العميق ... « لقد سررنا بصورة خاصة للوحدة الكاملة التى تحققت بين الشيوعيين العرب واليهود . ان قيام حزب موحد يظهر النضوج السياسي النامي في الحزب الشيوعى في اسرائيل وانتصار السياسة اللينينية الصحيحة القائمة على البروليتارية الاممية . ان نمو اليقظة السياسية بين الشيوعيين هنا قد ظهر بالعمل الحازم الذى قامت به لجنتكم المركزية وجميع الاعضاء فى تنظيف صفوف الحزب من العناصر القومية التروتسكية المعادية للسوفييت ، التى تمكنت من التسرب الى صفوف الحزب بطرق الخداع » .

ويشير الرفيق ليفشتس الى نضال شعب اسرائيل البطولى ضد الاستعمار وصداه المتجاوب في كندا ، الى ان يقول ... « ان تضامن الشعب الكندى فى تأييد دولتكم وشعبكم قد ظهر فى الاجتماعات الشعبية الهائلة ... في الكميات الكبيرة من البضائع والادوية .. وعلى الاخص بالاعتراف السياسي بدولة اسرائيل ... الذي جاء متأخراً جداً وتحت ضغط القوى الديمقراطية فى بلادنا وعندما اصبح وجود اسرائيل حقيقة راهنة .

ويردد الرفيق الكندي تحذير القوى الديمقراطية من مؤامرات الاستعمار في هذا الجزء من العالم ويشيد بنضال الحزب الشيوعي في اسرائيل ضد محاولات الاستعمار «لمرشلة» البلاد ويطالب بتشديد النضال ضد الذين يريدون اخضاع اسرائيل فيقول ... « ان اهمية نضالكم ضد المحاولات «لمرشلة» بلادكم واخضاعها للسيطرة الاجنبية لا تقل عن المعارك الحربية » .

هنا يؤكد الرفيق . . . « بان مصالح الطبقه العاملة فى بلادكم ( اى هنا فى اسرائيل) وبلادنا ( كندا ) مرتبطة بعرى لا تنفصم لاننا نشعر بوطأة الاستعمار الثقيلة » .

وينتقل الرفيق بعد ان يبحث في اثر تخفيض سعر الجنيه على كندا الى بحث الوضع السياسي هناك فيقول ... « ان حلف الاطلسي وسياسة حكومتنا الحربية وازدياد ميزانية الحرب ، كل ذلك قد القى باعباء جديدة واصبح يهدد بصورة جدية امن كندا واستقلالها . ولكن القوى التقدمية في بلادنا التى يقف على رأسها حزبنا ، تناضل ضد هذا . ان حركة سلام كبيرة تنمو في كندا وتضم جميع العناصر الديمقراطية الصحيحة التى يهمها عدم نشوب حرب مدمرة جديدة . ان الطبقة العاملة المنظمة تقوى صفوفها استعداداً للمعارك التى ينذر بها الافق » .

وقبل ان يختم قال . . . « ان مهمة مندوب حزبنا الموفد لهذا المؤتمر ليست ليعبر عن تحياتنا الرفاقية الحارة فحسب بل ليدرس مشاكلكم وليتعلم من خبرتكم . . وذلك ليقف عمال كندا على القضايا الهامة ليس في اسرائيل فحسب بل في الشرق الاوسط كله وليقفوا ايضاً على الحلول التى يضعها حزبكم في اسرائيل لهذه القضايا وهو الحزب الذى سيلعب دوراً حاسماً » .

وفي النهاية حيا الحزب والشعبين والاتحاد السوفييتي وقائده الكبير ستالين العظيم .

## تحية حزب (أ ك ل) الشيوعي في قبرص

الرفيق بابا يوانو

القى الرفيق بابا يوانو السكرتير العام للحزب التقدمي في قبرص ( آكل ) تحيته في المؤتمر فجاءت تعبيرا صادقا عن الروابط الاخوية القائمة بين شعوب الشرق الاوسط . وقد قال تعليقاً على قيام دولة اسرائيل ... « اننا نحي قيام دولة اسرائيل ونعتبر هذا الحادث حادثاً ذا اهمية عالمية . ان اهمية هذا الحادث قد اوجد تقديرا كاملا في حزبنا وشعبنا . ان الاستعمار البريطاني قد لاقى فشلا ذريعاً في فلسطين ان انتصار الشعب اليهودي قد شجع حركات التحرر في بلادنا وفي الشرق الاوسط ... »

ثم قدم تقديرا واقعياً لمغزى الانتصار الاسرائيلي ضد الحرب الاستعمارية فقال .. « ان انتصار الشعب اليهودي على الاستعمار هو هزيمة لجميع العناصر الفاشية واللاسامية في جميع انحاء العالم . وقد تحقق هذا الانتصار بالروح النضالية المجيدة التي تجلت في الشعب اليهودي وفي قواه العسكرية وبتأييد الديمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفيتي الاشتراكي .

ويحذر الرفيق بابا يوانو بروح رفاقية فيقول ... « لقد ربحتم استقلالكم ، وقدمتم الضحايا الغالية في سبيله . فيا ايها الرفاق حافظوا على حريتكم واستقلالكم . متنوا روابط الصداقة بينكم وبين الشعوب العربية ، احذروا مؤامرات جديدة من الاستعمار الاميركي لنسف استقلالكم وجعل بلادكم قاعدة استعمارية حربية » .

وبعد ان يطالب بعلاقات متينة بين الشعب في قبرص والشعبين في اسرائيل في النضال ضد الاستعمار الذي يجعل الان من قبرص قاعدة حربية انجلو – اميركية ، يلتفت الى نضال الجماهير في قبرص ويقول ... « لقد مضى على نضال الشعب القبرصي في سبيل الوحدة مع اليونان احدى وسبعين سنة ومنذ احدى وسبعين سنة وهم يناضلون لاخراج الاستعمار من الجزيرة ... ان الشعب اليوناني في قبرص هو شعب صغير ولكنه شعب كبير في قلبه ، لم يتراجع يوماً ولن يتراجع عن النضال من اجل تحرره القومي مهما كانت العقبات . ان شعبنا حافظ على روحه القومية وثقافته سالمة خلال عهود الاضطهاد الاستعماري والعبودية العثمانية . ان شعبنا الذي انتخب الشيوعيين والجبهة الموحدة للمجالس البلدية في الاربع مدن الكبيرة لن يضنيه النضال من اجل تحرره القومي . ان نضالنا يكون اقوى وامتن لو كانت اليونان حرة مستقلة » .

عند هذا الحد يبحث الرفيق بابا يوانو في الوضعية اليونانية ويفتخر بنضال الانصار الاحرار وانتصاراتهم ثم يهاجم الخائن تيتو الذي عاون الاستعماريين والملكيين اليونانيين وبذلك سهل تراجع الجيش الشعبي عن جبال جراموس وفيتس . ولكنه يمضي في تفاؤل تؤكده احداث الصين ونمو الجبهة المعادية للاستعمار فيقول ... « ان حركة التحرر اليوناني بمساعدة القوى الديمقراطية في جميع انحاء العالم ستحقق السلم والديمقراطية والحرية لليونان » .

ويختم الرفيق سكرتير عام الحزب التقدمي ( آكل ) تحيته باستعراض وجيز للانتصارات الجبارة التي حققتها الجبهة الاشتراكية المعادية للاستعمار فيقول ... « ان علم الاشتراكية الاحمر – بعد الظفر الشعبي في الصين – يرفرف اليوم على ٨٠٠ مليون بشر من العالم . ان الاحزاب الشيوعية تزداد قوة من يوم لاخر . ان حركة السلم هي اقوى من اية قوة تتمكن الرأسمالية الاستعمارية من تجنيدها انها تعادل مئات القنابل الذرية » .

وقبل ان نترك المنصة حيى مندوب الحزب الشقيق الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشعبين اليهودي والعربي والاتحاد السوفيتي وزعيم المعسكر الديمقراطي القائد العظيم ستالين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
ص. ب. ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١ حيفا

# التحيات التي وصلت الى المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# دليل على وحدة معسكر الاشتراكية والسلام بقيادة الحزب (البلشفي)

بفخر واعتزاز ننشر على هذه الصفحة برقيات ورسائل التحية التي وصلت الى المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل، الذي عقد في تل ابيب ايام الجمعة، السبت، الاحد والاثنين بتواريخ ٢١ – ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٩ وعلى رأس هذه التحيات برقية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك). من مختلف انحاء العالم، من الشرق والغرب، من الشمال والجنوب، وصلت هذه البرقيات والرسائل. ان وصول هذه البرقيات والرسائل هي دليل اخر على وحدة معسكر الاشتراكية والسلام بقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) حزب لينين وستالين. ان وصول هذه البرقيات والرسائل هي دليل آخر على ان الحزب الشيوعي في اسرائيل هو جزء لا يتجزأ من معسكر الاحزاب الشيوعية الجبارة في العالم التي تسير نحو الاشتراكية والرخاء.

## الصين

انا متأسفون لان صعوبات المواصلات تمنعنا من ارسال وفد لمؤتمر الحزب الشيوعي في اسرائيل الذي سيفتتح في ٢١ تشرين الاول.

نتمنى لمؤتمركم النجاح التام

ماوتسي تونغ
رئيس اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي في الصين

## ايطاليا

نظرا لاسباب فنية لا تستطيع لجنتنا المركزية ان ترسل وفدا لمؤتمركم كبير الاهمية، فاننا نود ان نبعث لكم بهذه الطريقة التحيات الاخوية وشعور التضامن من الحزب الشيوعي في ايطاليا وجميع العمال الواعين في بلادنا.

اننا نعلم ونتعقب باهتمام كبير جدا النضال الذي تشنونه في اوضاع قاسية بشكل خاص. ان خبرتكم في النضال الذي تشنونه من اجل الاستقلال القومي وضد الخيانة الاستعمارية، وخبرتكم في نضالكم ضد القومية البرجوازية وضد النيبية الاكليريكية، هي هامة وعملية لنا ايضاً. ان جبهتنا مشتركة في النضال من اجل الاممية البروليتارية ووحدة الطبقة العاملة والسلام والاشتراكية. ان حزبنا الذي ناضل في طليعة العمال الايطاليين ضد الارهاب العنصري الفاشيستي يقف اليوم كما وقف بالامس الى جانبكم في جبهة اممية من اجل الدمقراطية والسلام والاشتراكية وضد الاستعمار.

الى مؤتمركم والى لجنتكم المركزية والى حزبكم والى جميع العمال في دولة اسرائيل نرسل تحياتنا الاخوية، تحيات رفاق مناضلين نضالا مشتركا في جبهة عالمية كبيرة ملتفة حول الاتحاد السوفياتي والحزب البلشفي والرفيق ستالين.

عاش مؤتمر الحزب الشيوعي في اسرائيل.
عاشت وحدة اليهود والعرب في اسرائيل.

باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي في ايطاليا
لويجي لونجو
نائب السكرتير العام

## تشيكوسلوفاكيا

باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وباسم كادحي الشعب التشيكوسلوفاكي، نبعث الى المؤتمر الحادي عشر لحزبكم بتحياتنا الحارة، والاعراب عن تضامننا معكم في نضالكم لتمتين استقلال دولتكم، ولايجاد جبهة قوية ضد الاستعمار تكون ضمانة لمستقبل افضل في اسرائيل. جبهة تساعد على توطيد السلام في العالم كله.

انا نتمنى لكم، لطليعة القوى التقدمية وطلاب السلام في اسرائيل، انتصارا ونجاحاً تاماً في عملكم.

عاشت الوحدة الاممية لجميع القوى التقدمية في نضالها من اجل الاستقلال والسلام الدائم.

رئاسة اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

## رومانيا

نتمنى لكم نجاحاً تاماً في اعمال مؤتمركم.

حزب العمال الروماني
اللجنة المركزية

## السويد

ان الحزب الشيوعي في السويد يبعث بالتحيات الاخوية للمؤتمر الحادي عشر لحزبكم. ونحن متأكدون من ان مؤتمركم سيساعد على حشد قوى حرية وسلام عظيمة بقيادة حزب شيوعي قوي في هذه القاعدة الدسائس الاستعمارية التي وقع فيها وطن الشعب اليهودي كبير الالم.

الحزب الشيوعي في السويد
اللجنة المركزية

## تحية وفد الشبية الشيوعية الاسرائيلية في براغ

تحيات حارة. فليقو المؤتمر جهود جميع القوى الثورية اليهودية والعربية في النضال من اجل الخبز والعمل والاستقلال الصحيح لاسرائيل واخوة الشعوب والسلام الدائم والاشتراكية.

عاش الحزب الشيوعي في اسرائيل، طليعة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل.
عاش المؤتمر الحادي عشر.

ساشا، ليا
براغ

## بولونيا

نظرا لعدم تمكننا من ارسال وفد الى مؤتمركم الحادي عشر نقدم لكم تحياتنا البروليتارية وتمنياتنا لاجل ابحاث منتجة.

ان مؤتمركم الحادي عشر ينعقد في ظل دولة مستقلة لشعب اسرائيل التي تحققت بواسطة تاييد ومساعدة الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية في المجال العالمي.

ان مؤتمركم ينعقد في وقت يتعاظم فيه ضغط وتغلغل الاستعمار الانجلو اميركي الذي يامل باستعباد بلادكم والتحكم فيها بمساعدة الرجعيين والاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين في اسرائيل.

ان نضالكم لاجل العمل والخبز والحقوق الدمقراطية للجماهير العاملة في اسرائيل ولاجل التعاون اليهودي العربي يتمشى جنباً الى جنب مع النضال ضد سيطرة القوة المتعدية على بلادكم. ان هذا النضال يساهم بنصيب هام في قضية تثبيت السلام في العالم الذي يحافظ عليه معسكر السلام العظيم وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

اننا نقدم اليكم تحيات التضامن الاخوي في هذا النضال. ونحن متأكدون ان هذا النضال يخدم المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل الذي لن يسمح ابدا بان يستعمل القيمون على المجرمين المحتلين بلادكم قاعدة للعدوان الاجرامي ضد الشعوب المحبة للسلام.

سكرتير اللجنة المركزية
حزب العمال الموحد في بولونيا
الكسندر زافاتسكي

## بلغاريا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تحيي بحرارة للمؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل – المؤتمر الأول بعد تاليف دولة اسرائيل.

اننا نتمنى من كل قلبنا النجاح لمؤتمركم في تجنيد الحزب الشيوعي الذي يقف الى جانب الكادحين وكل الجماهير التقدمية في اسرائيل في النضال ضد المستعمرين واعوانهم، وفي النضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

فليحي الحزب الشيوعي الشقيق في اسرائيل.

فليحي الاتحاد السوفياتي العظيم، المدافع عن السلم والدمقراطية واستقلال الشعوب.

فليحي قائد ومعلم جماهير العالم التقدمية، ستالين العظيم.

ف. شارفنكوف
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

## البانيا

نرجوكم ان تنقلوا الى مندوبي المؤتمر الحادى عشر لحزبكم تحياتنا الحارة وتمنياتنا القلبية. اننا متأكدون من ان قرارات مؤتمركم ستشق الطريق لانتصارات جديدة للطبقة العاملة وجماهير الشعب في بلادكم. تحت قيادة الحزب الشيوعي في اسرائيل، وفي صف المعسكر الدمقراطي العالمي وبقيادة الاتحاد السوفياتي المدافع عن السلام وحرية الشعوب الذي لا يقهر. ستخرج جماهير الشعب في اسرائيل من النضال من اجل الاستقلال لدولة اسرائيل وسيادتها، الى نظام ديمقراطي حقيقي ضد تدخل الاستعمار الانجلواميركي

حزب العمال الالباني
اللجنة المركزية

## المانيا الشرقية (الجمهورية الالمانية الدمقراطية)

نظرا للاعمال الملحة المتعلقة باقامة الجمهورية الالمانية الدمقراطية، نأسف باننا لم نتمكن من ارسال وفد الى مؤتمر حزبكم.

اننا نطلب اليكم ان تقدموا لاعضاء مؤتمركم الحادي عشر تحياتنا الرفاقية. ايها الرفاق الاعزاء. ان رئاسة الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا تتقدم بمناسبة مؤتمر حزبكم بعد قيام دولة اسرائيل باطيب التحيات القلبية وتتمنى لكم نجاحاً تاماً. فليكن مؤتمركم خطوة اخرى في النضال ضد الاستبداد الاستعماري ومشاريع الاستعمار الاميركي الحربية. ان الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا يصرح بانه يعترف بذنب الشعب الالماني ازاء نظائع الجلادين المتلريين التي ارتكبت ضد السكان اليهود. وان الحزب الاشتراكي الموحد سيعمل مع جميع التقدميين في المانيا على ان لا يعود للماضي ابدا. ان الجمهورية الدمقراطية الالمانية تتطلع الى تثبيت الصداقة بين الشعبين.

رئاسة الحزب الاشتراكي الموحد
ويلهم بيك
اوتوجرتفال

## بريطانيا

ان مؤتمركم الحادي عشر يعقد في اوضاع تختلف تمام الاختلاف عن الاوضاع التي كانت سائدة من قبل. ان قضايا جديدة تجابه الشعب في اسرائيل، وهي تختلف كل الاختلاف عن تلك التي جابهته قبل سنتين. يجابه مؤتمركم الان واجب تقرير السياسة والوسائل التي تقودكم بعد التحرر القومي، الى السبيل المؤدي الى التحرر الاجتماعي وهذا الامر مرتبط ارتباطاً وثيقاً جدا بالنضال ضد سيطرة الدول الاستعمارية الاقتصادية المتزايدة على اسرائيل. ان الغرض من هذه السيطرة الاقتصادية ليس استغلالا فحسب، بل استعمال اسرائيل وجاراتها في الشرق الاوسط كوسائل في تنفيذ المشاريع العدوانية الاستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي الاشتراكي واقطار الدمقراطية الجديدة.

وهكذا فان النضال للتحرر القومي في اسرائيل مرتبط بالنضال من اجل الاستقلال والسلام.

وكما تعلمون، لحزبنا صلة وثيقة بقضايا اسرائيل، ونحن ندرك الصعوبات الكبيرة التي تجابه حزبكم ازاء الدعاية القومية والاكليريكية التي تبث في اوساط كثيرة في بلادكم. والى جانب هذا واضح ان القضايا الاقتصادية والسياسية الخطيرة التي يصطدم بها الشعب في اسرائيل لن تجد الرد عليها بالدعاية القومية او بالتعصب الصهيوني. ان حزباً شيوعياً يدرك التطور الحقيقي للتقدم الاجتماعي هو فقط يستطيع ان يقود الشعب في اسرائيل نحو دولة مستقلة ونحو الاشتراكية. فلتكن جميع جهودكم في المستقبل ايضاً قائمة على اتحاد اليهود والعرب في اسرائيل وعلى التعاون مع القوى التقدمية في الشرق الاوسط.

دافعوا عن الاستقلال القومي لدولة اسرائيل الذي اكتسب في نضال قاس، في وجه المستعمرين الاميركيين والبريطانيين.

ولتعش الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية.

وليعش الحزب الشيوعي في اسرائيل.

مع التحيات الرفاقية
هاري بوليت
السكرتير العام
للحزب الشيوعي في بريطانيا

## الولايات المتحدة

انا آسفون جدا لعدم استطاعتنا ارسال مندوب الى مؤتمركم التاريخي الاول، بعد قيام دولة اسرائيل التي اقيمت بعد نضال شعب اسرائيل البطولي. ونحن متأكدون من ان ابحاثكم ستتقدم باقامة الجبهة للوحدة والحركة الشعبية للدفاع عن مستوى حياة شعبكم، وللوحدة اليهودية العربية، ولسياسة خارجية دمقراطية وضد الاستعمار، وضد الهجمات الاستعمارية على استقلال اسرائيل.

ان حزبنا الذي يجابه الان هجمات سافلة جدا من الاوساط الحاكمة في «وول ستريت» التي نظمت محاكمة ١٢ قائدا شيوعياً، يدرك الواجب الخاص الملقى على عاتقه وهو ان يكتسب ليس فقط الجماهير اليهودية، بل الاميركيين جميعاً، ضد المؤامرات التي يحيكها الاستعمار الاميركي لاستعباد اسرائيل وتحويل بلادكم الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية وحركة التحرر في المستعمرات التي تتقدم من نصر الى نصر.

ان نضالنا ضد حملة «وول ستريت» للسيطرة على العالم والفاشستية، هو نضال يساعد مباشرة قضية استقلال اسرائيل. واننا نعد ان نبذل كل ما في وسعنا لافشال مؤامرات الاستعمار الاميركي، والمساعدة على تحقيق استقلال دمقراطي صحيح لاسرائيل.

ونتمنى كل نجاح لمؤتمركم.

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة

ويليم فوستر – رئيس
اوجين دنيس – سكرتير عام

## استراليا

بلغوا تحياتنا الرفاقية لمؤتمركم. اننا نتمنى له نجاحا تاماً في حل القضايا التي تجابهه. ونحيي بشكل خاص جهودكم في ادارة نضال الشعب في اسرائيل المحافظة على استقلاله ومن اجل السلام، في وجه التسرب الاميركي المتزايد، فنحن نشن نضالا مماثلا في بلادنا.

ل. ل. شاركي
السكرتير العام
الحزب الشيوعي في استراليا

## المانيا الغربية

ايها الرفاق الاعزاء

نحن آسفون لان صعوبات لا يمكن التغلب عليها الآن تحول دون ارسال وفدنا الى مؤتمركم. لذلك نبعث بتحياتنا كتابة الى مؤتمركم.

اننا نحن الشيوعيين الالمان نعترف بالذنب الفظيع الذي جلبه الشعب الالماني على نفسه تجاه الشعب اليهودي. اننا نعلم انه ليس من مواطن يهودي واحد في اسرائيل لم يفقد احد اقربائه ومعارفه في معسكرات الموت والغيتوات. اننا نعلم اية مسؤولية تقع علينا نحن الشيوعيين الالمان في النضال ضد التحريض العنصري البربري واللاسامية الوحشية.

ولاسفنا، لا نستطيع القول بان في المناطق الغربية من المانيا قضي على الفاشستية والعسكرية كما قرر الحلفاء في اتفاق بوتسدام. ان تلك القوى الرجعية القديمة التي مولت هتلر واوصلته الى الحكم تتقوى اليوم وتعود الى السيطرة على الحياة الاقتصادية والسياسية في دولة غرب المانيا بتشجيع الدول الغربية وسلطاتها العسكرية. انها تعمل اليوم كوكيلة للرأسمال الاميركي.

ان ممثلي الاستعمار الالماني القدماء المتعطشين للدماء المديرين القدماء للاقتصاد العسكري الهتلري مثل كوست وريلن وروش وغيرهم قد عينتهم السلطات العسكرية الاميركية والبريطانية في مراكز ادارية في الصناعة الثقيلة. ان رئيس اركان حرب هتلر، هالدر، قد استطاع باذن من السلطات الاميركية ان ينشر كتابا لتبرير الجنرالات الالمان ومارشال الدبابات الهتلري غودريان، يعمل الان في الاستخبارات السرية الاميركية. ان وزيري هتلر، شاخت وفوت بابن، قد «عبرا دور التطهير من النازية» في المناطق الغربية. وجنرالات فرق الصاعقة السابقون يتقاضون الآن تقاعداً. ان دولة غرب المانيا الرجعية يقصد بها ان تكون قاعدة تسلح ومصدر قوى انسانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. وقد طالب بذلك صراحة الساسة الاميركيون واللسان الرسمي للسلطات العسكرية الاميركية.

والوضع اليوم في المناطق الغربية من المانيا قد وصل الى حد ان رئيس الدولة التي اقامتها الدول الغربية، يمكن ان يكون رجلا احتفل في سنة ١٩٣٩ «بالحرب الاجماعية» ضد بولونيا، وفي سنة ١٩٤٠ كتب مقالات لجريدة غوبلز «داس رايخ» وان احد النواب الهامين لاحد احزاب الحكومة رجل كان في سنة ١٩٤٣ قد جند عمالا مسخرين تشيكيين للعمل في اوشفينتسيم. وقد توصلنا اليوم الى درجة ان رئيس حزبنا، ماكس ريمان، الذي قضى ٦ سنوات في معتقل هتلري، قد حكمته بالسجن محكمة عسكرية بريطانية لانه ناضل من اجل الاستقلال القومي ومن اجل المانيا موحدة محبة للسلام. وفي الوقت ذاته تتسامح الحكومات الغربية تجاه التحريض الشوفيني الصريح على شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى بولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

لقد وصلنا اليوم الى درجة ان اعضاء البرلمان يرددون بصراحة مطالب التوسع الهتلرية، وان احد هؤلاء النواب قد دعا رفيقنا ماكس ريمان «صنيعة اليهود»، وان جريدة تصدر في ميونخ باذن من الاميركيين قد نشرت رسالة دون توقيع، تأسف فيها لعدم ابادة اليهود كلهم بالغازات، وهذه الجريدة لم تعطلها السلطات الاميركية، وان متظاهرين يهود في ميونخ فرقهم البوليس الالماني بشكل وحشي لتظاهرهم ضد نشر هذه الرسالة. والسلطات الاميركية تتسامح في هذه الامور ايضاً.

ايها الرفاق: انكم ترون من هذا كله كيف ان الاستعمار الاميركي الذي يدعي انه صديق للشعب اليهودي، يتسامح في الواقع ويشجع القوى الرجعية والفاشية في المانيا المسؤولة عن الشقاء المرير الذي قاساه الشعب اليهودي، ان نضالنا من اجل الاستقلال القومي ومن اجل المانيا موحدة محبة للسلام، هو في الوقت ذاته نضال ضد رأس المال الاميركي وصنائعه الاستعماريين انه نضال للقضاء على الرجعية الفاشستية والشوفانية ومن اجل السلام.

وبهذه الروح نحيي مؤتمركم ونقسم على النضال بكل قوانا ضد التحريض العنصري البربري الذي يقوم به المتستعمرون، وضد تجدد سم الشوفينية لدى الشعب الالماني، ومن اجل صداقة الشعوب بروح الاممية البروليتارية ومن اجل السلام.

عاش نضالكم من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية

عاش الحزب الشيوعي في اسرائيل:

عاشت جبهة السلام والدمقراطية والاشتراكية العالمية

الاممية بقيادة الاتحاد السوفياتي الذي لا يقهر.

مع التحيات الاخوية
الحزب الشيوعي في المانيا الغربية
السكرتارية
ى. لبون

## الجزائر

كنا نود ان نشترك في ابحاث مؤتمركم، لانه كان في وسعنا ولا شك ان نستفيد فائدة كبيرة منها. ولكننا مع الاسف، نظرا للاوضاع المادية لعملنا ولبعد الشقة بيننا لا نستطيع ان نرسل وفدا اليكم.

لا شك في انكم قد انتبهتم الى ان الحزب الشيوعي في الجزائر، نظرا لتالفه من عناصر مختلفة القومية — بربرية وعربية ويهودية واوروبية، يجابه مشاكل معينة تشابه مشاكلكم ومن واجباته الرئيسية العمل على مزج جميع هذه العناصر المختلفة مزجاً تاماً، للتعجيل في توحيد الامة الجزائرية. ونحن لا ننسى ايضاً ان نضالنا ضد المستعمرين من اجل التحرر القومي لا يمكن ان يتوج بالنجاح الا اذا كنا امينين للمبادىء الماركسية اللينينية البوصلة التي صنعها صنعاً عبقرياً معلمونا ماركس – انجلز – لينين – ستالين، وباسترشادنا بهذه المبادىء ايدنا، اثناء الحرب المحزنة التي اثارها المستعمرون، الحل العملي القابل التنفيذ اقامة دولتين مستقلتين، لمصلحة الشعبين اليهودي والعربي.

والان اذ يريد المستعمرون في تحضيرهم الحرب ضد الاتحاد السوفياتي العظيم، ويظهر من جديد التروتسكيون من اضراب تيتو كرأس رمح للفاشستية ومثيري الحروب، نرى اهمية عظيمة في النضال من اجل المبادىء السامية اللاممية البروليتارية.

وعلى اساس هذه المبادىء التي توحد في حلف اخوي الشيوعيين في العالم كله في نضالهم من اجل السلام والحرية نبعث اليكم بتحياتنا القلبية ونتمنى لمؤتمر حزبكم نجاحاً تاما

باسم سكرتارية الحزب الشيوعي الجزائري
العربي بوهالي

## جنوب افريقيا

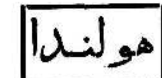
تحيات اخوية لمؤتمركم الحادي عشر.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا تبعث اليكم بالتحيات الاخوية الحارة لمؤتمركم الحادي عشر.

ان الشعب في اسرائيل وحزبكم وبلادكم يجابهون صعوبات كثيرة وقضايا دقيقة. ان اسرائيل التي اقيمت في ميدان للمركز القديم للاحتراب العنصري في الشرق الاوسط تجابه اليوم الامتحان.

وعلى قرارات مؤتمركم وسياسة حزبكم المقبلة ونشاطه يتوقف الى حد كبير تطور الحركة الشيوعية في الشرق الاوسط. ونحن متأكدون من ان مؤتمركم سيجد الحل للقضايا التي تجابه الشعب في اسرائيل.

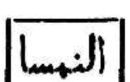
الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا



## هولندا

نتمنى نجاحاً تاماً لمؤتمركم، ونحن متأكدون من أنه سيساهم بنصيب هام في نضال الشعب في اسرائيل من اجل الاستقلال والسلام، ذلك النضال الناشب اليوم في احد مراكز التناقضات الاستعمارية.

مع التحيات الرفاقية
الحزب الشيوعي في هولاندة



## النمسا

يؤسفنا عدم تمكننا من ارسال وفد الى مؤتمركم الحادي عشر. منذ قيام دولة اسرائيل جابه سكانها واجب كبير وهو المحافظة على استقلالها المهدد من قبل الاستعماريين الاميركيين والبريطانيين.

اننا متيقنين بان الجماهير الشعبية في اسرائيل ستقوم بعبء هذا النضال بنجاح بقيادة الحزب الشيوعي.

بهذه الروح نحيي مؤتمركم ونتمنى لاعماله نجاحاً تاماً.

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي في النمسا

## نيوزلنده

انا آسفون لعدم استطاعتنا ارسال مندوب الى مؤتمركم الحادي عشر.

ولقد كنا نرغب جد الرغبة في ان نكون ممثلين في مؤتمركم لاننا نقدر منذ زمن طويل النضال الجريء الذي يقوم به حزبكم. اننا ندرك المهمة الصعبة الملقاة على عاتقكم واهميتها بالنسبة للشرق الاوسط ولوضع العالم كله.

فتقبلوا تهانينا على نجاحكم في الماضي وعلى الدور الذي تقومون به الان في شؤون بلادكم.

باسم اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي في نيوزيلانده



# بالقيادة المتحدة من الشيوعيين والمبام سار ١٢ الف عامل بتل ابيب متظاهرين ضد تخفيض الاجور
## صفوف العمال المتظاهرة المتراصة تنادي بتأليف الجبهة اليسارية للدفاع عن مصالح العمال

تل ابيب– اعربت الطبقة العاملة عن معارضتها الشديدة لقرار اكثرية المباي في اللجنة التنفيذية للهستدروت بتخفيض اجور العمال، وعن مطالبتها بالغاء هذا القرار المخجل والقيام باستفتاء عام بين اعضاء الهستدروت – وذلك بمظاهرة كبيرة اشترك فيها نحو ١٢ الف عامل من تل ابيب وضواحيها يحملون شعارات ضد ذلك القرار . وذلك يوم الاربعاء الماضي هنا .

وقد خرج المتظاهرون من شارع برنر مخترقين شارع اللنبي الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت وكانت الجماهير الغفيرة من سكان تل أبيب تزدحم على جانبي الشارع وتستقبل المتظاهرين بالتصفيق والهتاف .

وكان بين المتظاهرين اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي طليعتهم السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونس واعضاء مركز حزب العمال الموحد وممثلو لجان العمال .

وقد باءت بالفشل جميع جهود رسل المباي الذين ارسلوا الى العمال قبل المظاهرة محاولين بالتحريض على الحزب الشيوعي والمبام وبالادعاء بأن المظاهرة مناورة سياسية ، حمل العمال على عدم الاشتراك فيها فرجعوا خائبين .

وقبل السير في المظاهرة خطب في جماهير العمال المحتشدة أبراموفتش ممثل لجنة عمال المرفأ ، واريه ليفن ممثل عمال مغين تشانوود وبيالو بلسكي من سكرتيرية مجلس عمال تل أبيب . وقد حمل الخطباء على تزييف جدول الغلاء وعلى تخفيض الاجور طبقاً لذلك الجدول ؛ وطالبوا بالوقوف جبهة متراصة في وجه هجمات البرجوازية وقيادة المباي اللتين تحاولان تخفيض مستوى معيشة العمال ، وطالبوا باقامة جبهة يسارية للدفاع عن العمال ، وبعد ان انتهى الخطباء من كلامهم انشد العمال نشيد الاممية ونشيد الدولة ثم سارت المظاهرة نحو شارع اللنبي .

وكانت تسير في طليعة المظاهرة سيارة تحمل مكبرا للصوت تذاع منه الشعارات والتوجيهات للمتظاهرين .

ومما هو جدير بالذكر ان عددا كبيرا من اعضاء المباي العمال قد اشتركوا في المظاهرة جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال ، ولم ينصاعوا لاوامر زعمائهم .

ولما وصل المتظاهرون الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت خطب فيهم حنان روبين عضو اللجنة التنفيذية فحمل على جدول الغلاء المزيف وطالب باستفتاء عام لاعضاء الهستدروت .

وبعد ان انشد المتظاهرون نشيد الاممية ونشيد الدولة تحولوا الى شارع يهودا هالفي . وهناك خطبت فيهم الرفيقة استر فالنسكا من مكبر الصوت في سيارة فقالت ان تخفيض اجور العمال يؤدي فقط الى زيادة ارباح اصحاب العمل اما تخفيض الغلاء فيمكن تحقيقه بتقليل ارباح اصحاب الصناعة والمستوردين . فقوبلت كلماتها بهتافات عالية وتصفيق حاد متواصل .

وبذلك انتهت المظاهرة وتفرق المتظاهرون .

# قرار المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن المحاكمة الفاشيستية ضد قادة الحزب الشيوعي الاميركي

وليم فوستر
رئيس الحزب الشيوعي الاميركي

ترومان ، تشرشل ، اتلي ، الفاتيكان ، وكل الرجعية العالمية ، تثير موجة استفزازية ضد دول اوروبا الشرقية الشعبية التي تسير بقدم ثابتة ، وبمساعدة الاتحاد السوفياتي العظيم ، نحو بناء الاشتراكية السعيدة . تحت أي ستار تثار هذه الضجة ؟ تحت ستار انتهاك حرمة حقوق الانسان في تلك الاقطار ...

لأن بعض رجال الدين ، في تلك الاقطار ، قد خانوا الامانة التي وكلت اليهم ، فقاموا باعمال التجسس لمصلحة الاستعمار الانجلو اميركي ، واشتغلوا بالسوق السوداء وبتهريب الذهب ، فزجت بهم حكومات شرقي اوروبا الشعبية الدمقراطية في اعماق السجون جزاء وفاقاً لخياناتهم التي اعترفوا هم انفسهم باقترافها ، تثور ثائرة ترومان ، تشرشل ، اتلي ، الفاتيكان والخ ، تحت ستار الدفاع عن حقوق الانسان ... أي انسان ايها الجلادون من تعنون ؟ لا شك انكم لا تعنون « الانسان » بل الاستعمار ...

ولان الحكومة الشعبية الدمقراطية في هنغاريا قد استطاعت كشف النقاب عن اخطر مؤامرة استعمارية اميركية لقلب نظام الحكم الشعبي الدمقراطي في هنغاريا ولاستعباد اقطار اوروبا الشرقية ، فقضت على رأس هذه المؤامرة ، عميل الاستعمار الاميركي القديم « رايك » بالاعدام ، وهو نفسه اعترف بجريمته وبعدالة الحكم العادل ، ثارت ثائرة ترومان ، تشرشل ، اتلي ، الفاتيكان والخ ، تحت ستار الدفاع عن حقوق الانسان ... هل الخائن المجرم السفاح هو انسان ، وهل للخيانة حقوق يمكن الدفاع عنها ايها الجلادون ؟!

ولكننا لم نسمع عصابة ترومان وتشرشل تحرك ساكناً عندما اعدم السفاح نوري السعيد ، بأوامر من بيفن ، اشرف عراقي ، الرفيق يوسف سلمان « فهد » . في كل يوم تطيح مقصلة الجلادين الفاشست اليونان ، بأوامر من ترومان ، بأشرف رؤوس الوطنيين اليونانيين ، فهل سمعنا هذه العصابة الاستعمارية تثور ثائرتها « لحقوق الانسان » ؟ الجنود البريطانيون يتصيدون احرار الملايو في الغابات كما يتصيد الصياد الفريسة الباردة . هل مثل هؤلاء الناس من تجرأ اشداقهم على لفظ كلمة « حقوق الانسان » ؟!

بالقنبلة الذرية وبالدولار وبالمدفع يريد ان يفرض ترومان على كل سكان الارض « الدمقراطية » الاميركية . « دمقراطية » شنق الزنوج الاميركين على فروع الاشجار .. « دمقراطية » تقسيم عربات السفر في القطارات الى قسم للبيض وقسم للسود ... ترومان هذا الذي لا يستحي من الدفاع عن « حقوق الانسان » تحكم محاكمه على قادة الحزب الشيوعي الاميركي بالسجن مدداً طويلة لماذا ؟ لأنهم قادة الحزب الشيوعي لا اكثر ولا اقل ، أي لانهم يناضلون ضد الحرب وضد مشاريع التوسع والاستعمار الاميركية ، لانهم يناضلون ضد شنق الزنوج على فروع الاشجار ، لأنهم يناضلون في سبيل حقوق الانسان حقاً .

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اميناً على مبادىء الاممية البروليتارية ، اميناً على حقوق الانسان ، ارسل بقرار اجماعي منه البرقية التالية الى قادة الحزب الشيوعي الاميركي ، البيض والسود ، الذين زج بهم ترومان في اعماق السجون ، لأنهم ينادون باخوة البيض والسود ، بأخوة كل الشعوب ضد الحرب والقنابل الذرية ، وفيما يلي هذه البرقية الهامة :

« ان المحاكمة الفاشستية التي نظمتها اوساط وول ستريت والحكم بالسجن على خيرة ابناء الشعب الاميريكي تدل على ان مثيري الحروب الامريكيين يريدون في تحضيرهم لمجزرة عالمية جديدة .

مثل هتلر وغيرنغ اللذين نظما محاكمة الريخستاغ ، هكذا ينظم حكام الولايات المتحدة الحاليون حملة كبت للحريات الدمقراطية من اجل كبح مقاومة جماهير الشعب لحرب عالمية ثالثه وللاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى حريات الشعوب .

ان اوساط وول ستريت وحكومتها تنمي قوى فاشية ولاسامية في اميركا لمكافحة طليعة النضال من اجل السلام والدمقراطية – الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة وضد اليهود والزنوج .

ان محاكمة قادة الحزب الشيوعي الاميريكي هي خرق صريح لحقوق الانسان واحتقار لميثاق الامم المتحدة . ان المؤتمر يعرب عن اشمئزازه من هذه المحاكمة الفاشستية ويحتج احتجاجاً شديدا للحكومة الاميريكية ولهيئة الامم المتحدة . ويبعث بتحياته الحارة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاميريكي ولقادة الحزب الاحد عشر الذين حكم عليهم بالسجن . اننا نحييكم لموقفكم الجريء المشرف امام «محكمة» وول ستريت، لقد تحولتم من متهمين الى متهمين . ان سجنكم يدل على خوف اعداء الطبقة العاملة والثقافة والتقدم وضعفهم . ان الانسانية المحبة للسلام والدمقراطية كلها معكم . كل قوى التقدم في العالم تطالب بابطال الحكم الاستبدادي الذي اصدره وول ستريت ان نهاية مثيري الحروب الاميركين هزيمة شنعاء كنهاية سابقيهم الالمان .

عاشت وحدة الشعوب للمحافظة على السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

عاش الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة»

المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# تحية من جماعة من اعضاء حزب المبام

باسم جماعة من اعضاء حزب العمال الموحد المشتركين في مؤتمركم اسمحوا لنا ان نحييكم .

لقد انتظرنا حتى الدقيقة الاخيرة لخطبة تحية من ممثل حزب العمال الموحد او على الاقل لبرقية تحية من حزبنا ولكن عبثاً انتظرنا .

ولكن ليس في وسع الهيئات ان تطمس الحقيقة وهي ان اوساطاً واسعة في حزبنا تؤمن بحلف مع الحزب الشيوعي .

ونحن متأكدون بأننا سنصل الى جبهة يسارية مشتركة بين الحزبين على الرغم من التحريض ضد الشيوعية وعلى الرغم من المقالات « البرائية » ( المترجم : أي التي كتبها اليعازر برائي . وبرائية تعني في الوقت ذاته وحشية ) ، وعلى الرغم من ضغط اليمنيين في حزبنا – اننا سنصل الى جبهة مشتركة معكم .

ففي كل يوم تزداد في حزبنا قوى جديدة ، قوى فتية ، متقفة بروح التضامن البروليتاري وهي تضغط وستواصل الضغط وتزيده على الهيئات العليا في حزبنا لكي تقوم الجبهة المشتركة من اجل الاستقلال التام والدمقراطية الصحيحة والسلام الدائم .

اسمحوا لنا ان نحيي ايضاً السكرتير العام للحزب الشيوعي في قبرص الرفيق بابايوانو ممثل ذلك الحزب الذي في اصعب الايام قدم المساعدة للشعب اليهودي بمساعدة الوف اليهود على الخروج من المعتقلات البريطانية في قبرص .

ان الشعب اليهودي والطبقة العاملة لن ينسيا ابدا هذا المثال على التضامن ، ونحن نتعهد بالسير في هذا الطريق نفسه .

عاش التضامن البروليتاري .

عاش النضال من اجل السلام الدائم .

عاش نضال الشعب العبري والشعب العربي من اجل الاستقلال الصحيح والمساواة القومية .

عاش التعاون بين حزب العمال الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

عاش الحزب البلشفي والرفيق ستالين العظيم .

# تحية مؤتمر العمال

يرسل مؤتمر العمال العرب في اسرائيل تحياته الثورية الى جميع اعضاء حزبكم بمناسبة انعقاد مؤتمركم الحادي عشر . واذ نحييكم بهذه المناسبة العظيمة فانما نحيي الحزب الذي يناضل نضالا لا هوادة فيه من اجل حرية الشعبين .

اننا نحيي الحزب الشيوعي الذي كان ولا يزال يعمل بجد واخلاص من اجل وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل .

ان جماهير العمال العرب في اسرائيل التي يقودها مؤتمر العمال العرب قد تعلمت بتجربتها وايقنت ان ليس غير الشيوعيين قادر على النضال من اجل تحقيق مطالبها واهدافها العادلة .

ان العمال العرب واخوانهم العمال اليهود متيقنون ان ليس بين الاحزاب العمالية في اسرائيل غير الحزب الشيوعي من يشدد النضال من اجل القضاء على التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

اننا نحيي حزبكم الذي يناضل نضالا مريرا ضد الاستعمار الانجلو اميركي واجرائه في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة القومية والسلام الدائم والدمقراطيه الصحيحة في اسرائيل .

عاش الحزب الشيوعي في اسرائيل .

عاش النضال من اجل تحقيق الوحدة الاممية لعمال اسرائيل .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل – الناصرة

# قرار المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن الحكم على سكرتير الحزب الشيوعي الاسترالي الرفيق شاركي

شاركي
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسترالي

قبل سنة تقريباً ، وكان تحضير الاستعمار الاميركي لحرب عالمية جديدة على اشده ، وكان هؤلاء المستعمرون يظنون انهم نجحوا في اثارة الشعوب لتكون طعاماً بارداً للمدفع ، اذ بموريس توريز قائد اكبر حزب في فرنسا ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، يدلي بتصريحه التاريخي الخطير الذي قلب مشاريع المستعمرين رأساً على عقب : قال موريس توريز في تصريحه ما معناه ان الشعب الفرنسي لن يحارب ابداً الاتحاد السوفياتي ، وسرعان ما تابع هذا التصريح تصريحات مماثلة ادلى بها قادة الاحزاب الشيوعية في جميع انحاء العالم . وادرك ترومان ، تشرشل ، اتلي ، بيفن وكل دعاة الحرب ان الشعوب ليست معهم بل مع الاتحاد السوفياتي قائد معسكر السلم . وأسقط في يد المستعمرين . ان تصريحات قادة الاحزاب الشيوعية هذه قد ادت اكبر خدمة لقضية السلم العالمي .

وفي استراليا مثل بقية اقطار الارض ، ادلى الرفيق شاركي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسترالي بتصريح مماثل . وسرعان ما اراد الحكام الخونة في استراليا تشويه تصريح الرفيق شاركي . وارادوا ان يأخذوا التصريح حجة لهجوم جديد على الحزب الشيوعي الاسترالي ونتيجة لمحاكمة صورية قضوا على الرفيق شاركي بالسجن ثلاث سنوات . ان في السجن في استراليا الان ليس الرفيق شاركي فحسب بل قضية النضال من اجل السلم العالمي ايضاً . ان سجن الرفيق شاركي هو دليل آخر على ان الاستعمار الاميركي يحضر جاداً لحرب عالمية جديدة واستنكار قوى الحرية في العالم اجمع لسجن الرفيق شاركي هو دليل آخر ايضاً على ان قوى الحرية في العالم ، موحدة ، تستطيع المحافظة على السلم العالمي .

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مناضل من اجل السلم العالمي ، من اجل اخوة الشعوب ، ضد المحرضين على حرب جديدة ، في سبيل حقوق الانسان والتقدم الاجتماعي ، ارسل البرقية التالية الى الحزب الشيوعي الاسترالي :

« ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم احتجاجه الشديد للحكومة الاسترالية على الحكم الاستبدادي وغير القانوني على السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسترالي الرفيق شاركي « بجريرة » تصريحه الجريء بان عمال استراليا سيستقبلون بالترحاب الجيش السوفياتي اذا وصل في مطاردته للمعتدين الى استراليا . ان حملة التحريض التي تقوم بها البرجوازية وصنائعها في حركة العمال الاسترالية المأجورين لارباب الاموال الانجلو اميركين ، تدل على ان المسيطرين الرجعيين الحاليين في استراليا بحاجة الى وسائل الارهاب والاس السافلة للتغلب على النضال الطبقي المحتد الذي يشنه عمال استراليا .

ان المؤتمر يبعث بتحياته الحارة للحزب الشيوعي الاسترالي ويعرب عن ثقته بان عمال استراليا بقيادة الحزب الشيوعي الاسترالي سيعرفون كيف يفشلون دسائس الرجعية ، ويفوزون بابطال الحكم على زعيم حركة العمال الاسترالية المخلص . بتجند وتكتل الطبقة العاملة الاسترالية للنضال من اجل مصلحتها القومية والاجتماعية وبمساعدة معسكر السلام والدمقراطية العالمي بقيادة الاتحاد السوفياتي الاشتراكي العظيم ، ستتقدم حركة العمال الاسترالية بقيادة الحزب الشيوعي الاسترالي نحو النصر » .

المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# (بقية قرارات المؤتمر)

٤ – بعد ان سمع المؤتمر من الرفيقة استر فلنسكا تقرير اللجنة المركزية عن النضال الطبقي في اسرائيل وبعد ان بحث هذا التقرير اقره . وازاء النضال الطبقي المحتد في البلاد يلقي المؤتمر على عاتق اللجنة المركزية الجديدة ان تزيد عمل الحزب في الحركة النقابية وفي اماكن العمل . ويرى المؤتمر ان وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل ذات اهمية كبيرة ويضع على عاتق اللجنة المركزية الجديدة تنظيم عمل جماهيري من اجل تنفيذ الوحدة النقابية .

٥ – بعد ان سمع المؤتمر من الرفيق توفيق طوبي تقرير اللجنة المركزية عن التنظيم الحزبي وبعد ان بحث هذا التقرير اقره .

وللمؤتمر يلقي على عاتق اللجنة المركزية الجديدة الواجب الهام وهو تقوية الحزب من الناحية التنظيمية وتقوية وحدة الحزب التنظيمية . وتقوية وحدة الحزب التنظيمية معناها القضاء نهائياً على جميع اشكال التنظيم الحزبي القائمة على اساس قومي او طائفي . ان المؤتمر يدعو فروع الحزب لان تقوي التنظيم الحزبي بالمحافظة التامة على مبادىء المركزية الدمقراطية وبتشجيع النقد الذاتي الموضوعي والانتقاد الانشائي والانتقاد الذاتي في كل فروع الحزب .

واقر بالاجماع ايضاً دستور الحزب

# تحية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الى مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نبعث لكم بهذا تمنياتنا بالنجاح والعمل المثمر في مؤتمركم الحادي عشر ، باسم عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ونحن متأكدون بأن مؤتمركم سيساهم بنصيب هام في تقوية العصبة التي توحد جميع الاصدقاء المخلصين للاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية وحرية الشعوب .

عاش اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه

عاشت دولة اسرائيل دمقراطية مستقلة .

عاشت الصداقة بين دولة اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

موشه سنيه
السكرتير العام

# رفيقة جديدة

رزق رفيقنا عبد الرحمن صالح مولودة سعيدة اسماها « عليا » فنهانينا لوالديها الكريمين .


# عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والثلاثين

## لثورة اكتوبر الكبرى

يعقد في الساعة العاشرة من صباح السبت ٥–١١–٤٩ في قاعة سينما « ماى »

## اجتماعا عاما

يتخلله برنامج فني : جوقة اناشيد وموسيقى

ثمن التذكرة ١٠٠ مل لتغطيه مصاريف الحفلة

التذاكر من مقر العصبة والحزب الشيوعى


# اعلان

صادر من محكمة الناصرة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واعيان كفركنا التابعة للناصرة تشعر بوفاة احمد بن لافي بن مصطفى من كفركنا وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته لطيفة بنت داود بن احمد وبوالدته نجمة حسن بن صالح وباشقائه محمد ومحمود وزهرة وكنائه وظحة لا غير فمن له اعتراض على تسجيلها فلمراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً اعتبارا من تاريخ النشر .

٢٤ / ١٠ / ١٩٤٩

وكيل قاضي الناصرة الشرعي
حسن امين الحبش


## « قول هعام » جريدة يومية – قسم الاعلانات

يوم الجمعة ٤–١١–٤٩ يصدر عدد ممتاز بمناسبة الذكرى

## السنوية الثانية والثلاثين لثورة اكتوبر الكبرى

تقبل التحيات والتهاني بعيد الثورة من :

اللجان المحلية والخلايا الحزبية والمنظمات التقدمية ولجان العمال ومن أفراد الرفاق .

تخفيض خاص في سعر النشر – ٥٠٠ مل للانش


# فقدان هويات

نعلن ان سليم جميل عيسى سعد من الرامة قد فقد قسيمة تسجيل رقم ٦٢٧٣ وبلغ البوليس بذلك . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد اسعد السيدي من الرينة قد فقد هوية مدنية رقم ٧٤٩٤٩ بتاريخ ٤٩/٥/٢٠ . فالرجاء ممن يعثر عليها ان يرجعها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان فندي نمر عامر من حرفيش قد فقد هوية رقم ٩١٤٢٧ . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز بوليس ترشيحا .

نعلن ان ديب عوض ابو خرمة من حرفيش قد فقد هوية رقم ٩١١٣١ . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز بوليس ترشيحا

نعلن ان جمال السعد بضمان من الناصرة فقد قسيمته رقم ٨٣١٩٢ بتاريخ ٤٩/١٠/١٦ وقد اخبرت البوليس بذلك فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

نعلن ان هنا حنا شليان من الناصرة فقدت هويتها رقم ٢٠٤٠٣ بتاريخ ١٠-١٠-٤٩ وقد اخبرت البوليس بذلك فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة

نعلن ان السيدة بهيجة عبود من قرية عيلوط فقدت هويتها رقم ٥٤٠٨٣ بتاريخ ٢٠-٩-٤٩ وقد اخبرت البوليس بذلك فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بوليس الناصرة .